بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الشريعة
قسم الدراسات الإسلامية

الدلالات التربوية لختم النبوة بالمعجزة العقلية

إعداد الطالب
محمد طلال بدران

إشراف
الدكتور : علاءالدين رحال
الدكتور: عايش لبابنه

1428هـ- 2007م

462521

جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات الإسلامية
ماجستير التربية الإسلامية

الدلالات التربوية لختم النبوة بالمعجزة العقلية

إعداد الطالب

محمد طلال محمد بدران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية
في جامعة اليرموك ، اربد – الأردن

لجنة المناقشة :

١- الدكتور علاء الدين حسين رحال ..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مساعد في الفقه وأصوله

٢- الدكتور عايش علي لبابنة ..... مشرفاً مشاركاً

أستاذ مساعد في التفسير

٣- الأستاذ الدكتور مروان إبراهيم القيسي ..... عضواً

أستاذ في الفكر الإسلامي

٤- الدكتور عارف توفيق عطاري ..... عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٦ /٢٠٠٧ م

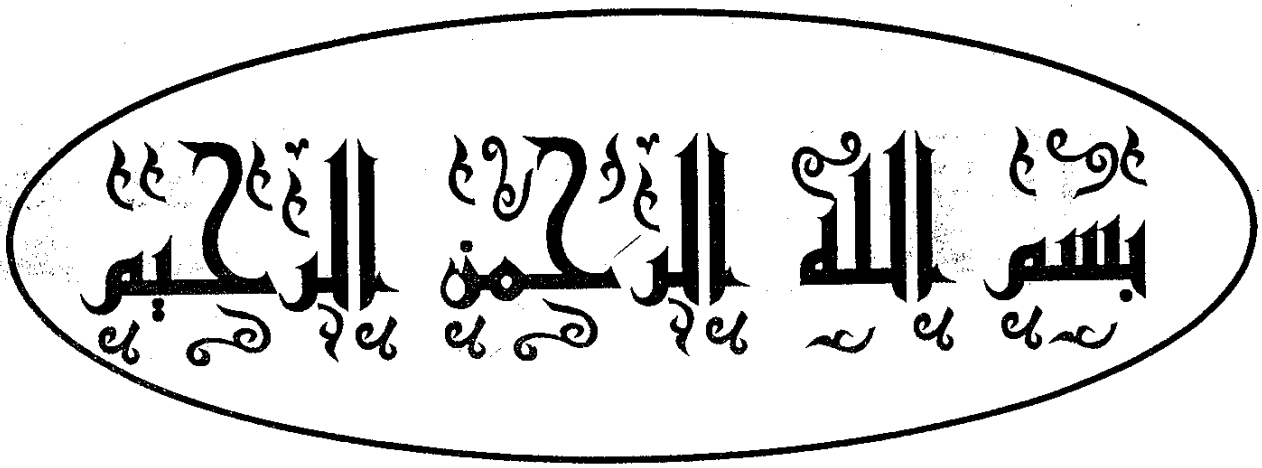
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى . . .

والدي العزيز الذي أرشدني إلى طريق فهم الإسلام

ووالدتي التي لا تزال تدعو لي سراً وجهراً

وزوجتي وبناتي وولدي الذين تحملوا طول غيابي

وانشغالي عنهم

وإلى روح أخي جمال سليم عدوي، الذي أسأل الله

تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

إلى كل إخوتي وأخواتي الذين يدعون لي بظهر

الغيب

شكر وتقدير

أولا وأخيرا أحمد الله سبحانه وتعالى على عونه وتوفيقه فهو أهل الحمد والثناء كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير للدكتور علاء الدين رحال المشرف الرئيس على هذه الرسالة على ما بذله من جهد ووقت وتوجيه، وعلى ما اتصف به من سعة صدر وغزارة علم بارك الله فيه وجزاه الله تعالى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للدكتور عايش لبانية المشرف المشارك على توجيهاته الرشيدة ودقة ملاحظاته المفيدة طوال فترة كتابة الرسالة.

وأتقدم بالشكر والعرفان للجنة المناقشة المكونة من الأستاذ الدكتور مروان إبراهيم القيسي والأستاذ الدكتور عارف العطاري اللذان ناقش هذه الرسالة وأثرياها بالتوجيهات الملاحظات المفيدة.

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من:

الأستاذ الدكتور عماد الدين خليل على توجيهاته بداية الكتابة.

كما وأتقدم بكامل الشكر والعرفان لكل أساتذة كلية الشريعة في جامعة اليرموك وللأردن العزيز مؤسسات وشعبا الذين فتحوا أمامنا آفاقا للعلم والمعرفة.

و لفضيلة الشيخ عبد الله درويش مؤسس الحركة الإسلامية داخل مناطق ٤٨ في فلسطين على بعد نظره الثاقب وقوة حجته، وتوجيهاته المفيدة.

وللدكتور حمزة حمزة على جهده المشكور من خلال تدقيقه اللغوي.

وأخيرا كل الشكر والتقدير للصرح العلمي الشامخ لجامعة اليرموك التي تشرفت لان أكون طالبا فيها.

أسال الله تعالى أن يجزي الجميع عني خيرا الجزاء.

الملخص

لقد اصطفى الله تعالى رسله وأنبياءه من خلقه، وأيدهم بالمعجزات وخوارق العادات بهدف أداء واجبهم الدعوي الذي كلفهم الله تعالى به نحو أقوامهم، وذلك لترك الشرك بكل أنواعه، والإيمان بالله تعالى بكل مستلزماته، وهذا التأييد الإلهي لرسله وأنبيائه بالمعجزات وخوارق العادات لم يخرجهم من دائرة البشرية، ولهذا تجدهم قد مارسوا حياتهم مثل باقي أبناء جنسهم من البشر، وهذا ينفي عنهم أية صفة من صفات الألوهية الربوبية.

إن عددا من رسل الله تعالى قد أيدهم الله تعالى بالمعجزات والكتب، ولكن معجزاتهم اختلفت عن كتبهم، فمعجزات موسى عليه السلام عديدة، منها العصا واليد وغيرهما، أما كتابه فهو التوراة، ومعجزات عيسى عليه السلام كثيرة ومتنوعة منها: إحياؤه للموتى بإذن الله، وإشفاؤه للأكمه والأبرص بإذن الله، أما كتابه فهو الإنجيل، وبذلك اختلفت معجزات الأنبياء الحسية عن كتبهم المنزلة عليهم.

أما خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ فإن الله تعالى أيده بمعجزة من نوع آخر، فهي معجزة قائمة بذاتها باقية إلى قيام الساعة، لا يمكن أن تدرك بالحواس، بل بالعقل والدراسة والتفكير، فهي معجزة عقلية مناسبة لختم النبوة والرسالات، مع الأخذ بعين الإعتبار أن الله تعالى تكفل بحفظها إلى قيام الساعة.

إن آيات القران الكريم موجهة إلى عقل الإنسان في كل زمان ومكان، لأنه المحور الأساس الذي تخاطبه آيات القرآن، ولذلك فإن الكتاب الكريم يستنفر العقل البشري بكل طاقته حتى يفهم ويدرك حقيقة الرسالة، بل وحقيقة الوجود والغاية من وجوده، فإذا تدبر الإنسان القرآن الكريم،

وتمعن في آياته فسوف يجد ضالته المنشودة، ويصل إلى كبرى الحقـــائق وأعظمها، ألا وهو وجود الله تعالى، وبذلك يدخل فـــي دائـــرة الإيمـــان، وعندها سوف يقوم الإنسان المؤمن وكل حسب قدرته وطاقته بـــأداء دور الأنبياء والذي تمثل بالدعوة إلى الله تعالى.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
الملخص باللغة العربية	د
فهرس المحتويات	و
المقدمة	1
أسئلة الدراسة	3
أهمية الدراسة وأهدافها	4
الدراسات السابقة	4
منهج الدراسة	7
الفصل التمهيدي بشرية الرسل ومهمتهم وما يصدر عنهم	9
المطلب الأول: بشرية الرسل	10
المطلب الثاني: العناية الإلهية بالرسل.	17
المطلب الثالث: مهمة الرسل	20
المطلب الرابع: التفريق بين ما يصدر عنهم كونهم بشر وما يصدر عنهم كونهم رسلاً يوحى إليهم.	22
الفصل الأول طبيعة معجزات الأنبياء وعلاقتها بواقع الأقوام	25
المبحث الأول : طبيعة المعجزة الحسية ونماذج لها	25
المطلب الأول: طبيعة المعجزة الحسية	25
المطلب الثاني: نماذج من المعجزات الحسية.	27
المبحث الثاني: علاقة المعجزة الحسية بواقع الأقوام وتأثيرها عليهم.	41

المبحث الثالث: طبيعة المعجزة العقلية وعلاقتها بختم النبوة	**44**
المطلب الأول: طبيعة الخطاب القرآني	**44**
المطلب الثاني: دور الوحي في تحفيز المسلمين تجاه دينهم والدعوة إليه	**48**
الفصل الثاني **المعطيات المعرفية في القرآن الكريم**	**52**
المبحث الأول: بعض أنواع المناهج الذي قدَّمها القرآن الكريم للبشرية	**52**
المطلب الأول: المنهج الحسي التجريبي	**53**
المطلب الثاني: المنهج العقلي.	**57**
المطلب الثالث: الحوار أو الجدل والحوار البناء.	**63**
المبحث الثاني **بعض المعارف الذي ذكرها القرآن الكريم**	**67**
المطلب الأول:. علم الإجتماع	**67**
المطلب الثاني: علم التاريخ وأساليب التفكير.	**69**
المطلب الثالث: معارف في ميدان علم النفس.	**77**
المطلب الرابع: معارف في ميدان العلوم الكونية ومنها: علم الفيزياء.	**83**
الفصل الثالث **الدلالات التربوية لمعجزة القرآن العقلية ونماذج تأثرت بهذه المعجزة**	**86**
المبحث الأول: إنتاج الإيمان البصير	**87**
المبحث الثاني: التفاعل الإيماني مع حركة الكون	**91**
المبحث الثالث: الأثر السلوكي للإيمان	**95**
الفصل الرابع	**100**

نماذج تأثرت بمعجزة القرآن العقلية فآمنت وأخرى مسلمة قامت بدور الأنبياء	
المبحث الأول: نماذج غربية تأثرت بالمعجزة العقلية وفيه ثلاثة مطالب	**100**
المطلب الأول: كات ستيفنز	**101**
المطلب الثاني: موريس بوكاي	**104**
المطلب الثالث: الفيلسوف الفرنسي رينيه جينو	**106**
المبحث الثاني: نماذج لشخصيات مسلمة قامت بدور الأنبياء الدعوي، وفيه ثلاثة مطالب	**108**
المطلب الاول:زغلول النجار	**107**
المطلب الثاني أحمد ديدات	**113**
الخاتمة	**121**
الفهارس	**123**
فهرس الآيات	**124**
فهرس الأحاديث	**141**
فهرس المراجع	**143**
الملخص باللغة الإنجليزية	**151**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، الذي تقدست عن الأشياء ذاته، وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاته، الذي قص لنا من آياته عجباً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصلاة الله وسلامه عليه، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فعندما كان الله تعالى يبعث رسله وأنبياءه السابقين قبل بعثة محمد ﷺ للقيام بمهمة التبليغ، كان يؤيدهم بالمعجزات الحسية، ذات طابع قوي التأثير في نفوس الأقوام المرسل إليهم هؤلاء الرسل، وكانت الحكمة من المعجزة أن يؤمن الناس بالله عز وجل، ويصدقوا الرسول بما جاء به من عند الله تعالى، عند حصول المعجزة ومشاهدتهم إياها.

وكانت المعجزات متنوعة ومتناسبة مع واقع الأقوام وطبائعهم فمنهم من ألقي في النار فسلب الله منها خاصية الإحراق فلم يتأثر منها جسده، كإبراهيم عليه السلام، حيث جعلها برداً وسلاماً عليه، قال تعالى: "**قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ**"[1] ومنهم من أيده بالعصا كموسى عليه السلام، "**فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ**"[2] فكانت أحياناً تتحول بإذن الله تعالى فتصبح أفعى، وأحياناً أخرى يضرب بها الحجر فيتفجر منه الماء قال تعالى: "**وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ**"[3] وأحياناً يضرب بها البحر فينفلق فيصبح كل فرق كالطود العظيم، قال تعالى "**أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ**"[4] ومنهم من أحيا الموتى بإذن الله كعيسى عليه السلام مع مجموعة من المعجزات الكثيرة التي أيده الله تعالى

---

[1] سورة الأنبياء: آية 69.

[2] سورة الأعراف: آية 107.

[3] سورة البقرة: آية 60.

[4] سورة الشعراء: آية 62.

بها، قال تعالى: "وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "[1].

إنَّ مثل هذه المعجزات لم تكن هدفاً بذاتها، وإنما كانت تأييداً إلهياً للرسول تؤكد صدق رسالته، وتدلل على الوحدانية لله تعالى، وتخدم موضوع التوحيد في عصور الشرك.

وكذلك أراد الحق سبحانه وتعالى إظهار المعجزات على أيدي أنبيائه لتكون شيئاً خارجاً عن المألوف، فتُسهل المعجزة مهمة الرسول وتقوم بإزالة الحواجز بينه وبين أبناء قومه الذين بعثه الله إليهم، وذلك كونهم بشراً قد مارسوا بشريتهم كغيرهم من الخلق.

أما عن مدى تأثر الناس بالمعجزات فللوهلة الأولى يمكن أن يتأثروا ويؤمنوا ولكن عندما يتباعد الزمان بهم، أي بعد مرور زمن المعجزة كان يضعف تأثيرها ولمعانها في قلوبهم حتى إن بعضهم يعودون إلى الكفر بالله تعالى، ويبدأون من جديد يطالبون الرسول بمعجزات أخرى كما كان على سبيل المثال يحصل مع بني إسرائيل.

فكان من طبيعة المعجزة أنها تخدم زمناً معيناً، فهي مؤقتة، وتظهر على يد الرسول في قومه وبني جنسه، فهي خاصة، ووسائلها محددة، عصا، نار، ناقة، كناقة صالح عليه السلام فهي محدودة.

أما في رسالة رسولنا الكريم محمدٍ ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، فمعجزته لم تكن معجزة تخاطب العواطف الإنسانية فقط، وإنما كانت خطابية حضارية حوارية تخاطب العقل، وتعتمد على لغة الإقناع من خلال الحوار ، بل واستخدامه بكل طاقته، حتى لا تتعطل هذه الأداة التي ميز الله تعالى بها الإنسان عن سائر المخلوقات، ثم تأتي لغة العاطفة في الدرجة الثانية بعد أن كانت العنصر الأساسي في عهد الأنبياء السابقين.

---

[1] سورة آل عمران، آية 49.

فالوسيلة الإلهية تغيرت تغيراً جذرياً، فكانت المعجزة هي القرآن الكريم، معجزة اللغة حواريةً خطابية، وكان من سمة هذه المعجزة أنها لم تتأثر بتباعد الزمان وتغير المكان واختلاف الأقوام، فاخترقت معجزة القرآن كل هذه المعايير، ولذلك سوف يبقى تأثيرها إلى قيام الساعة بإذن الله تعالى حاضراً، وهذا هو السر في معجزة القرآن الخالدة التي يرغب الباحث كشف بعض جوانبها.

أسئلة الدراسة:

أولاً: ما مفهوم بشرية الرسل ودلالاتها ؟

ثانياً: ما هي طبيعة معجزات الأنبياء وعلاقتها بواقع أقوامهم وسبب تراجع قوة المعجزة الحسية مع مرور الزمن؟

ثالثاً: ما هو التغيير الذي طرأ على طبيعة المعجزة من حسيةٍ إلى عقليةٍ حوارية؟

رابعاً: ما هي طبيعة المعجزة العقلية الحوارية ودورها في التأثير الإيماني؟

خامساً: ما أثر المعجزة العقلية في استمرارية الرسالة؟

سادساً: هل تأثرت عقليات إنسانية بالمعجزة العقلية فآمنت؟، وهل قامت نماذج مسلمة بدور الأنبياء الدعوي نتيجة فهمهم للمعجزة العقلية؟

سابعاً: الى أي مدى أصل القران الكريم للمعطيات المعرفية؟

أهمية الدراسة وأهدافها:من خلال الاهداف النظرية والعملية

1. تعميق مفهوم بشرية الرسل.
2. إبراز طبيعة معجزات الأنبياء وإظهار الفوارق بينها وبين معجزة القرآن.
3. إبراز أهمية التغيير الآلهي من المعجزات الحسية إلى معجزة النبي محمد ﷺ العقلية التي تعتمد على أسلوب الحوار في الإيمان والدعوة إليه.
4. بيان سبب إندثار المعجزات الحسية رغم قوتها وتأثيرها على من شاهدها.
5. تتبع أهمية الخطاب العقلي في التأثير على الإنسان.
6. إبراز بعض دلالات التربوية لأهمية الخطاب بالكلمة والحوار معجزة خالدةٍ في ظل غياب المعجزات الحسية.
7. إبراز أهمية دور المسلم وواجبه الدعوي، في القيام بمهمة الأنبياء.

الدراسات السابقة:

من خلال استعراض بعض الدراسات والكتب السابقة التي تناولت موضوع المعجزة من جوانب عديدة، وجد الباحث أنها كثيرة جداً، وأنها تعرضت في مجملها إلى موضوعات الإعجاز من الناحية اللغوية، النحوية، وإلى موضوعات الإعجاز العلمي، والإعجاز الموضوعي، والإعجاز العددي. وقد وجد الباحث أن بعض الباحثين قد تعرض لجوانب معينة مما يرغب الباحث التعرض لها، ولكن موضوع الدراسة الذي يتناول بشرية الرسل والدلالات التربوية من خلال ذلك، وتميز معجزة رسولنا الكريم بلغة الحوار واعتمادها على لغة الحوار والإقناع لم تشبع من قبل الباحثين أو كان التعرض لها غير مشبع، وعندما يتعرض لها الباحثون يتناولون الموضوع من خلال ما يخدم أبحاثهم ودراساتهم المشار إليها أعلاه، ولم تعطِ هذه الدراسات الصورة الشمولية للإيمان وقدرته على تحقيق المعجزات، كون المعجزات التي أظهرها الله تعالى على يد رسله هي التي كانت تحرك الإيمان في قلوب أقوام الرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام.

ولم يتعرض الباحثون في بحوثٍ مستقلة لموضوع ارتباط الكلام الإلهي الذي جاء به الرسول الأمي إلى انسجامه مع خلق الله تعالى للكون، فالقرآن كلام الله، والكون خلق الله، ولا يمكن أن يكون هنالك تعارض بينهما، وكذلك كون هذا الانسجام هو السر في قوة هذا الدين.

وهنا يستعرض الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الإعجاز القرآني:

1. تناول (عتر) [1]: في دراسته معجزات القرآن، وشهادة العالم بإعجاز القرآن الكريم، ودراسة أسلوبه البياني، وإعجازه العلمي، والتشريعي والخلقي وأثره في اللغة والأدب، ونقض مزاعم المستشرقين. ويقول الباحث في مقدمة دراسته "فأردت بهذه الدراسة أن نكتنه من أسرار القرآن العظيم، ما يعرفنا لماذا انبهرت به أبصار الأدباء والبلغاء، وأخذ العجب منه عقول الفلاسفة والعلماء، حتى ملكت روعته الأفئدة، وعقدت الدهشة منه ألسنة الخطباء

---

[1] عتر، حسن ضياء ضياء الدين، بينات المعجزة الخالدة، دار النهضة، سوريا، 1975م.

والشعراء". وتلتقي هذه الدراسة مع الباحث في قدرة لغة القرآن الكريم على التأثير، ودراسة الباحث تتناول ظلال الإعجاز القرآني كلغة حوارية مؤثرة، وموضوع بشرية الرسل ودلالات ذلك تربوياً.

2. أما (الطفيش) [1] ففي دراسته يورد مجموعة من الإرهاصات وخارق العادات التي حدثت له ﷺ في صغره، وذلك على غير شاكلته من الأطفال وما رافق هذه الطفولة، وما كان له بعد الرسالة من معجزات أظهرها الله تعالى على يديه. فهذه الدراسة تتبعت وتقصت وسردت خارق العادات التي ظهرت لهذا النبي الكريم في طفولته، والمعجزات التي أيده الله تعالى بها بعد النبوة. الدراسة هنا تناولت ما كان يحدث مع رسولنا الكريم في صباه ولم تتعرض لبشرية الرسول ودلالات ذلك تربوياً، ولم تتناول موضوع لغة القرآن الكريم من خلال كونه معجزاً في لغته الحوارية وعندما يحاكي عقول البشر، وهذه الأمور مما يرغب الباحث في التعرض لها من خلال دراسته.

3. وتناول (عمار) [2]، في دراسته الإعجاز القرآني في الفكر العربي فصولاً ثلاثة: في بابه الأول، القول بالصرفة، مضمونه ودلالاته وموقف العلماء منه. وتناول في الفصل الثاني الإعجاز في محتوى القرآن، وتعرض فيه إلى قضية التفسير العلمي في القرآن. وتناول في الفصل الثالث: النظم كنظرية في النقد الأدبي. وفي بابه الثاني، نظرية الإعجاز في حركة النقد الأدبي، وتناول فيه ثلاثة فصول كذلك. الفصل الأول تناول فيه جزئيات التعبير القرآني، وتناول في الفصل الثاني، آثار النظرية في حركة النقد الأدبي وتناول في الفصل الثالث، الموازنات والمعارضات في جانبها النظري والتطبيقي عند كلٍ من الرُماني، والخطابي، والباقلاني، فهذه الدراسة تُعنى بتتبع النقد الأدبي، ثم مقارنة أدبية بين العلماء السابقين.

---

[1] طفيش، محمد بن يوسف، السيرة الجامعة من المعجزات اللامعة، 1985م.

[2] عمار، أحمد سيد محمد، نظرية الإعجاز القرآني وأثرها في النقد العربي القديم، دار الفكر، 1998م.

تحقيق داود محمد محمد، 2002م.

قميحا، الشيخ نزيه، **قصص الأنبياء، سيرتهم وصاياهم مواعظهم**، دار الهادي، بيروت، ط2، 1422هـ، 2001م.

القيسي، مروان إبراهيم، **المدخل إلى علم النفس في الإسلام**، 1427هـ- 2006م.

الكندهلوي، محمد يوسف، **المجنون** ، دار التراث، دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد الهند، د، ط. د، ن.

كنعان محمد بن أحمد، **قصص الأنبياء وأخبار الماضين، خلاصة تاريخ إبن كثير** مؤسسة المعارف ، بيروت، 1416هـ، 1996.

كولن، محمد فتح الله، **النور الخالد محمد مفخرة، الانسانية**، مؤسسة الرسالة دار النيل، 1420هـ.

الكيلاني، رعد شمس الدين، **الانبياء في العراق**، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، العراق، ط1، 2001م.

المباركفوري، صفي الرحمن، **الرحيق المحترم**، دار الوفاء، عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت. د ن.

مغنية محمد جواد، **التفسير الكاشف**، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1981م.

مكاني عثمان قدري، **التربية النبوية**، دار ابن حزم، بيروت، 1417هـ- 1997م.

المنجد في اللغة، والاعلام، دار المشرق بيروت، ط36، 1997.

منصور أحمد، **الشيخ أحمد ياسين، شاهد على عصر الانتفاضة**، دار ابن حزم، والدار العربية للعلوم، بيروت، 1423هـ، 2003م.

الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 1416هـ، 1996م.

نجاتي محمد عثمان، **الحديث النبوي وعلم النفس** دار الشروق 1989.

النجار، محمد الطيب، **تاريخ الانبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية**، د ط ، دار الاعتصام، القاهرة، 1979.

النحوي، عدنان علي الرضا، **الحقيقة الكبرى في الكون والحياة**، دار النحوي، الرياض، 1416هـ. 1996م.

الندوي أبو الحسن، **العرب والاسلام**، مكتبة المنارة، مكة المكرمة ط2، 1408هـ، 1988م.

الندوي أبو الحسن، **ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين**، دار القلم الكويت، ط12، 1412هـ 1992م.

نزالة عمران سميح، **المدخل العلمي والمعرفي لفهم القرآن الكريم**، دار القراءة، عمان، الأردن، 1424هـ 2003م.

نشوان يعقوب حسين، **المنهج التربوي من منظور إسلامي**، دار الفرقان، عمان ، الأردن 1412هـ 1992م.

هارون عبد السلام، **تهذيب سيرة ابن هشام**، دار احياء التراث الإسلامي، بيروت.

هيتو، محمد حسن، **المعجزة القرآنية، الاعجاز العلمي، والغيبي**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الثالثة 1419هـ 1998م.

يالجن مقداد، **مشكلة غياب الشخصية والهدية الإسلامية**، دار عالم الكتب، الرياض 1415هـ، 1994م.

http://www.ahmeddeedt.net/modules.php.name.8.1.07

http://www.yassehday.com/atticles/ahistory.htm.8.1.07

Abstract

God had chosen His prophets and messengers among His creation and He supported them with miracles in order to perform their missionary work God charged them with towards their people. The reason behind that is forsaking all kinds of polytheism and believing in God Almighty. The Holy support of miracles towards His prophets and messengers didn't get them out of the human circle. Therefore they live their lives like any human being which negates any divine nature. Though a number of God's messengers had been supported with miracles different from books. For example, Mesa performed many miracles such as the stick and the hand but his book was Torah. Furthermore, Jesus Christ made several miracles like rising from the dead and healing the blind and the leprous by God's well, however he had the Bible. The prophet's sensory miracles differed from the books sent down on them. However, the Seal of the Prophets Mohammad, peace be upon him, was supported with a miracle of a different kind .a miracle which remain till the hour of Resurrection and it can't be perceived by senses but by mind,